

طبقات الصوفية

@ 374 @ سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (نعم الإدام الخل) .

سمعت علي بن بندار يقول دخلت بدمشق على أبي عبد الله بن الجلاء فقال متى دخلت دمشق قلت منذ ثلاثة أيام فقال لي ما لك لم تجئني قلت ذهبت إلى ابن جوصاء وكتبت عنه الحديث فقال لي شغلتك السنة عن الفريضة .

سمعت أبا نصر الطوسي قال سألت علي بن بندار ما التصوف فقال إسقاط رؤية الخلق ظاهرا وباطنا .

قال وقال علي بن بندار فساد القلوب على حسب فساد الزمان وأهله .
سمعت ابنه أبا القاسم يقول كثيرا ما كنت أسمع أبي رحمه الله يقول دار أسست على البلوى بلا بلوى محال .

قال وسمعتة يقول يا بني إياك والخلاف على الخلق فمن رضي الله به عبدا فارض به أخا .
قال وكان يقول إياك والاشتغال بالخلق فقد عدم عليهم الربح اليوم .
قال ورأى مرة في يدي كتابا فقال ما هذا قلت كتاب المعرفة فقال ألم تكن المعرفة في القلوب فقد صارت في الكتب .

سمعت أبا نصر الطوسي يقول سمعت علي بن بندار يقول ليس الفقير من يظهر فقره إنما الفقير من يكتُم فقره ويأنس به ويفرج .

سمعت علي بن بندار يقول زمان يذكر فيه بالصلاح زمان لا يرجى فيه صلاح